



بِنْدَاوَالطَّلِبَةِ لِبِرْقَاةِ الْعِلْمِ الْإِتْقَانِ  
PONDOK PESANTREN MIRQOT ILMIYAH  
AL ITQON

Jl. H. Selong No. 14 Duri Kosambi Cengkareng Jakarta - Barat 11750 Telp. : 5453788, 5415334, 5417787

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.

فقد اطلعنا على بعض مقالات ومؤلفات الدكتور يوسف القرضاوي ووجدناها محشوة بالانحراف والفساد كقوله عن الله : (جوهر وقوة) واعتباره لتعليم الأمور الفقهية للناس خطأ مبيناً وتكفيره للمستغيثين والمتبركين بأثار الأنبياء والصالحين ومدحه البالغ لرؤساء الفتنة كالمجسم ابن تيمية وابن القيم ومحمد بن عبد الوهاب وسيد قطب وأبي الأعلى المودودي إلى غير ذلك من الضلال الظاهر الذي يصعب حصره في رسالة كهذه مما يدل على عدم فقه القرضاوي ووجوب التحذير منه، وتعجبنا حين قرأنا قوله في كتابه مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام ص ٣٧ : (أعلن الإسلام الحرب على الفقر دراً للخطر عن العقيدة) وفي ص ١٤٥ قوله : (الفقراء ليسوا طبقة في الإسلام) فهذا تكفير للفقراء وهم أكثر المسلمين. واشتد استغرابنا حين نسب القرضاوي إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه سمح لبعض المشركين من إقامة صلاتهم في مسجده كما في كتابه المسمى غير المسلمين في المجتمع الإسلامي ص ٤٦ فهذا فيه نسبة الكفر إلى رسول الله الذي من أسمائه الماحي أي جاء ليمحو الكفر لا ليثبت الكفر، فما أعظمها من فرية تكفي القرضاوي ضلالاً. فالحذر الحذر يا أمة محمد فإن الرسول الأعظم يقول : {أخوف ما أخاف على أمي كل منافق عليم اللسان} رواه السيوطي، فإن يوسف القرضاوي يريد أن ينقض عرى الإسلام ويأتي بدين جديد فقد قال : (إن مسلمي اليوم بحاجة إلى فقه جديد) كما نقلت عنه جريدة الحياة في ١٧/١٠/٩٦. فمن كان من أهل العلم واطلع على فتاوى ومؤلفات يوسف القرضاوي علم يقينا أن هذا الرجل متطفل على العلماء لا علم لديه في العقيدة والفقه والحديث والتفسير. ونحن أساتذة وإدارة رباط الطلبة للمراقبة العلمية الإِتْقَانِ في اندونيسيا نعلن التحذير منه لكل المسلمين عملاً بقوله تعالى: [ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون] وقول النبي صلى الله عليه وسلم: {الدين النصيحة} رواه مسلم.

ولبيان حرر في ٢٠ رجب ١٤٢٠

الرئيس العام

الشيخ محمد محفوظ اسيرون

